كقولهم أحمد مثل أذهب • وقولهم تغلب مثل تضرب
وإن عدلت فاعلا إلى فعل • لم ينصرف معرفا مثل زحل
والأعجمي مثل ميكائيلا • كذاك في الحكم وإسمعيلا
وهكذا الاسمان حين ركبا • تركيب مزج نحو معدي كربا
ومنه ما جا على فعلانا • على اختلاف فائه أحيانا
تقول مروان أتى كرمانا • ورحمة الله على عثمانا
فهذه إن عرفت لم تنصرف • وما أتى منكرا منها صرف
وإن عراها ألف ولام • فما على صارفها ملام
وهكذا انصرف في الإضافه • نحو سخا بأطيب الضيافه
وليس مصروفا من البقاع • إلا نواح جئن في السماع
نحو حنين ومنى وبدر • وواسط ودابق وحجر
وجائز في صنعة الشعر الصلف • أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف

باب العدد

وإن نطقت بالعقود في العدد • فانظر إلى المعدود لقيت الرشد
فأثبت الهاء مع المذكر • واحذف مع المؤنث المشتهر
تقول خمسة أثواب جدد • وارمم له سبعا من النوق وقد
وإن ذكرت العدد المركبا • وهو الذي استوجب أن لا يعربا
فألحق الهاء مع المؤنث • بآخر الثاني ولا تكترث
مثاله عندي ثلاث عشره • جمانة منظومة مع دره

وقد تناهى القول في الأسماء • على اختصار وعلى استيفاء

باب نواصب المضارع وجوازمه

وحق أن نشرح شرحا يفهم • ما ينصب الفعل وما قد يجزم
فتنصب الفعل السليم أن ولن • وكي وإن شئت لكيلا وإذن
والنصب في المعتل كالسليم • فانصبه تشف علة السقيم
واللام حين تبتدي بالكسر • لمثل ما تكسر لام الجر
والفاء إن جاءت جواب النهي • والأمر والعرض معا والنفي
وفي جواب ليت لي وهل فتى • وأين مغناك وأنى ومتى
والواو إن جاءت بمعنى الجمع • في طلب المأمور أو في المنع
وينصب الفعل بأو وحتى • وكل ذا أودع كتبا شتى
تقول أبغي يا فتى أن تذهبا • ولن أزال قائما أو تركبا
وجئت كي توليني الكرامه • وسرت حتى أدخل اليمامه
واقتبس العلم لكيما تكرما • وعاص أسباب الهوى لتسلما
ولا تمار جاهلا فتتعبا • وما عليك عتبه فتعتبا
وهل صديق مخلص فأقصده • وليت لي كنز الغنى فأرفده
وزر فتلتذ بأصناف القرى • ولا تحاضر وتسيء المحضرا
ومن يقل إني سأغشى حرمك • فقل له إني إذا أحترمك
وقل له في العرض يا هذا ألا • تنزل عندي فتصيب مأكلا
فهذه نواصب الأفعال • مثلتها فاحذ على مثال

Copyright King Saud University